

الأغاني

- (وبالغَمْرُ قد صَرَّتْ لِقاحاً وحادثاً ... عبيداً فَسَلُّ عن ذاك نَيَّان بالغَمْرَا)
وقال عملس بن عقيل بن علفة ويقال بل قالها علفة بن عقيل .
(فلا تَضَعُ عنها الطنَافِسَ إنَّما ... يُقَمِّصُّ بِالْمِرْوَمةِ مَنْ لم يكن صَقْرَرا) .
وزاد يحيى بن علي مع هذا البيت عن حماد عن أبيه عن جرير بن رباط وأبي داود قال يعرض بقوله من لم يكن صقرا بابن ميادة أي إنه هجين ليس من أبوين متشابهين كما الصقر .
وبعده بيت آخر من رواية يحيى ولم يروه الزبير معه .
(مُنْذَعَمَّةٌ لم تَلَقَ بؤساً وشرْقوةً ... بنجدٍ ولم يَكْشِفْ هَجَيْنٌ لها سِتْرَرا)
قالوا جميعا فقال ابن ميادة يهجو علفة .
(أَعْلَافَ إنَّ الصقر ليس بمُدْلاجٍ ... ولكنَّه بالليل مُتَّخِذٌ وَكَرَرا) .
(ومُفْتَرِشٌ بين الجَنَاحين سَلَّاحَهْ ... إذا الليل ألقى فوق خُرطومهِ كَسْرَرا) .
(فَإِنَّ يَكُ صقرا بعد ليلة أمَّه ... وليلة جَحَّافٍ فَأُفٍّ له صقرا) .
(تَشُدُّ بكفِّ يَدَيَّها على جِذْلٍ أَيْرِهْ ... إذا هي خافت من مَطِيئَتَيَّها نَفْرا) يريد
أن أم علفة من بني أنمار وكان أبوه عقيل بن علفة ضربها فأرسلت إلى رجل من بني أنمار
يقال له جحاف فأتاها ليلا فاحتملها على جمل فذهب بها .
وقال يحيى بن علي خاصة في خبره عن حماد عن أبيه عن أبي داود إن جحاف بن إباد كان
رجلا من بني قتال بن يربوع بن غيط بن مرة وكان يتحدث إلى امرأة عقيل ابن علفة وهي أم
ابنه علفة بن عقيل ويتهم بها وهي امرأة من بني أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان يقال لها
سلافة وكانت أحسن الناس وجها وكان